خطبة عيد الأضحى المبارك المذاعة والموزعة

بتاريخ 10 من ذي الحجة ١٤٤١هـ الموافق ٣١/ ٧/ ٢٠٢٠م

عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ

[خاصة بمصليات العيد والمسجد الكبير]

الحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ مَوَاسِمِ الخَيْرَاتِ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُسْبِغُ النِّعَمِ وَدَافِعُ النِّقَمِ وَمُفَرِّجُ الكُرُبَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَا دَامَتِ الأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ- فَإِنَّ تَقْوَى اللهِ خَيْرُ عَاصِمٍ مِنَ المُحَرَّمَاتِ، وَأَفْضَلُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الطَّاعَاتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢].

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ.

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا هُوَ يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ وَهُوَ يَوْمُ النَّحْرِ وَالأَضْحَى، وَهُوَ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا» [أخرجه البخاري]. فِي هَذَا اليَوْمِ يَتَجَلَّى شُكْرُ اللهِ عَلَى نِعَمِهِ، وَحَمْدُهُ عَلَى آلائِهِ، وَإِنَّ مِنْ صُورِ شُكْرِهِ سُبحانَهُ وَمِنْ أَعْظَمِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ العَبْدُ إِلَى اللهِ تَعَالَى فِي هَذَا اليَوْمِ وَالأَيَّامِ الَّتِي تَلِيهِ؛ ذَبْحَ الأَضَاحِيِّ، فَإِنَّها عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ قَرَنَهَا اللهُ مَعَ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعَ فِي كِتَابِهِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى مَكَانَتِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر:٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام:١٦٢-١٦٣]. وعَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَّلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ». [أخرجه البخاري].

للتواصل: مباشر: 22262726 - بدالة: 22262700 داخلي: 2767 - فاكس: 24882896
العنوان: الرقعي - شارع محمد بن القاسم - قطاع المساجد alfannia_awqaf_kw alfannia awqaf kw
www.masajed.gov.kw

وَلَا تُجْزِئُ الأَضَاحِيُّ إِلَّا مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ، وَهِيَ الإِبِلُ وَالبَقَرُ وَالغَنَمُ، وَمِنْ شُرُوطِهَا: أَنْ تَكُونَ سَالِمَةً مِنَ العُيُوبِ المَانِعَةِ مِنَ الإِجْزَاءِ، قَالَ ﷺ: «أَرْبَعَةٌ لَا يُجْزِينَ فِي الأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلَعُهَا، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي» [رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ].

أَيَّتُهَا الْمُسْلِمَاتُ:

أَخرجَ الإِمامُ أَحْمَدُ فِي المُسْنَدِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُما، وَسُئِلَ: هَلْ شَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا قَرَابَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَوَعَظَ النِّسَاءَ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَأَهْوَيْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ فَتَصَدَّقْنَ بِهِ.

لَقَدْ كَرَّمَ الْإِسْلَامُ الْمَرْأَةَ وَرَفَعَ شَأْنَهَا وَأَعْلَى قَدْرَهَا، وَجَعَلَهَا صِنْوَ الرَّجُلِ فِي أَصْلِ التَّكْلِيفِ، وَسَاوَى بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ فِي الْأَحْكَامِ وَالتَّشْرِيعَاتِ، إِلَّا فِيمَا عَارَضَ أُنُوثَتَهَا فَاقْتَضَى تَخْفِيفًا أَوْ زِيَادَةً أَوْ نَقْصًا؛ فَاتَّقِينَ اللهَ فِي أَنْفُسِكُنَّ وَحَافِظْنَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا؛ فَإِنَّهُنَّ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ. وَأَخْرِجْنَ الزَّكَاةَ وَالصَّدَقَاتِ؛ فَإِنَّهَا وِقَايَةٌ مِنَ النَّارِ، وَعَلَيْكُنَّ بِالْحِجَابِ وَالِاحْتِشَامِ، وَلْيَكُنْ لَكُنَّ فِي أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أُسْوَةٌ، وَفِي بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ قُدْوَةٌ، وَاعْلَمْنَ أَنَّ الْمَرْأَةَ نَوَاةُ الْمُجْتَمَعِ؛ فَبِصَلَاحِهَا يَصْلُحُ، وَبِفَسَادِهَا يَفْسُدُ.

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَلِيَّ العَظِيمَ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ– وَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِهِ، وَإِظْهَارِ شُكْرِهِ وَتَعْظِيمِهِ، وَاجْتَهِدُوا فِي إِظْهَارِ التَّكْبِيرِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ حَتَّى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. وَأَظْهِرُوا فَرَحَكُمْ – عِبَادَ اللهِ– فِي هَذِهِ الأَيَّامِ؛ فَهِيَ أَيَّامُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، وَهَنَاءٍ وَحُبُورٍ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، وَأَحْسِنُوا إِلَى جِيرَانِكُمْ، وَتَوَدَّدُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ، وَوَسِّعُوا عَلَى أَبْنَائِكُمْ،

للتواصل: مباشر: 22262726 - بدالة: 22262700 داخلي: 2767 - فاكس: 24882896
العنوان: الرقعي - شارع محمد بن القاسم - قطاع المساجد alfannia_awqaf_kw alfannia awqaf kw
www.masajed.gov.kw

مُرَاعِينَ الظُّروفَ الصِّحِّيَّةَ الَّتي يَمُرُّ بِها النَّاسُ مِنِ انْتشارِ هَذَا الوَباءِ -حَفِظَنا اللهُ جَميعًا مِنْهُ- وَمُلْتَزِمينَ بالنَّصائِحِ وَالتَّوصياتِ الصِّحِّيَّةِ، مِنَ التَّباعُدِ، وَلُبْسِ الكِمامَةِ، وَتعْقيمِ الأَيْدِي، وَعدَمِ المُصَافَحَةِ وَالتَّقْبيلِ حِرْصًا عَلَى سَلامَتِنا وَأَهْلِنا وَسَلامَةِ الآخَرِينَ، فَالشَّرْعُ يَدْعُونا لِأَنْ نَتَعامَلَ مَعَ هَذِه الظُّروفِ الصِّحيَّةِ بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَرَوِيَّةٍ، وَأَن نَلْتَزِمَ جَميعَ النَّصائِحِ الصَّادِرَةِ عَنْ جِهاتِ الاخْتِصاصِ المَعْنِيَّةِ، وَأَكْثِرُوا رَحمكمُ اللهُ تَعالى مِنَ الاسْتغْفَارِ وَتَسلَّحُوا بِالتَّوبَةِ وَالإِنابَةِ، وَارْفَعُوا أَيديكُمْ بِالتَّضرُّعِ وَالدُّعاءِ لِرَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ بِأَنْ يَرْفَعَ عَنَّا هَذِهِ الجَائِحَةَ وَيَرُدَّ هَذا البَلاءَ، وَأَحْسِنُوا ظَنَّكُمْ بِاللهِ تَعَالى، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعالَى قَريبٌ يُجيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعاهُ: دَعاهُ أَيُّوبُ فَشفاهُ، وَدَعاهُ زَكريَّا فَوهَبَ لَهُ الولدَ، وَدَعاهُ يونسُ فَأَنْجاهُ، وَدَعاهُ نُوحٌ فَنَصرَهُ، وَدَعاهُ مُحمَّدٌ فَأَظْهرَهُ وَأَعزَّهُ وَنَصرهُ، عَلَيهِمْ وَعَلى نَبيِّنا أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَأَتمُّ التَّسليمِ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا البَلَاءَ وَالوَبَاءَ، اللَّهُمَّ إِنّا نسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، اللَّهمَّ وَفِّقْ أَمِيرَنَا لِهُدَاكَ، وَاجعَلْ أعْمَالَهُ فِي رِضَاكَ، وأَلْبِسْهُ ثَوبَ الصِّحَّةِ وَالعَافِيةِ، وَمُنَّ عَلَيهِ بِدَوامِ الشِّفَاءِ، وَرُدَّهُ إِلى وَطَنِهِ وَأَبْنَائِهِ بِتَمامِ الصِّحَّةِ وَكَمالِ العَافِيَةِ، اللَّهمَّ وَوَفِّقْ وَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِناصِيَتِهِ لِلبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا سَخَاءً رَخَاءً وَسَائِرَ بِلادِ الْمُسْلِمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

للتواصل : مباشر : 22262726 - بدالة : 22262700 داخلي : 2767 - فاكس : 24882896
العنوان : الرقعي - شارع محمد بن القاسم - قطاع المساجد alfannia_awqaf_kw alfannia awqaf kw
www.masajed.gov.kw